

الأزمة الحقيقية التي
يعاني منها العالم
الشرقي الآن هي عدم
توفر الطاقة والطاقة
لواجهة الحق كمنقذ
والثاني الاستمرار في
التركيز على الجوانب
والانتهاء به في حسم
معالجة القضية الرئيسية
المتصلة في استثمار
الاحتلال الإسرائيلي
للأراضي المحتلة
المحتلة .

جميع الدول العربية
دون استثناء تتفق على
أن الوضع قد ازداد
خطورة بعد تجويع
مئة ألف يافع وتجويع
لاستمرار الرضا إلى غير
الجميع المقترحات التي
طرحها من قبل
الاتصالات الدولية
ولكن الدول العربية
رغم اتفاقها على خطورة
الموقف ذابت في
قدرة على اتخاذ
موقف موحد للمواجهة
الفعالية .

في هذه الحالة يتصور
أن التفاوض غير
يؤثر في تحريك عربي
تستهدف تلبية الجوهر
الخلاقات المتعددة
والعمل على توحيد
النصف العربي في
زيارة اللواء طرابلس
لعمان وما أسفرت
من نتائج إيجابية
ستشكل من الطائفة
العربية السعودية
والكثير من جهود
الاندفاع وتوحيد
الجهد العربي .

وحتى نرحب به
الجهود وتقدر الدوافع
الوطنية الصادقة
للأمة بها وتتم
لها كل نجاح يتوقف
لتمدد تمهيد
قمة عربي يلتقي
المسؤولين العرب
من جميع الدول العربية
لدراسة الموقف
جميع جوانبه وأوضاع
قوات شامته للعدو
الموحد وضيق كاهل
الجهود وحشد جيش
الإمكانات ليس لمواجهة
الخطر الصهيوني فقط
بل لتجلبب الأمة
الحرية إلى التلاق في
مخاطر المعابر الثقافية
بهذا التأييد تكون
الصهيوني من تحقير
التي على

الأعشاب تحوي مواد علاجية لمختلف الأمراض

أول صيدلية في العالم بفرداد هو... ٥٠ نوع نباتي تعمل في المداواة

هبة الطبيعة
العادلة
لشفاء الناس
وعلاج المرضى

الاعتقاد الأزلي السائد لكل داء دواء... فالطبيعة هي تحمل بين جوانبها عوامل مرضية ولاذية تعمل أيضا بنفسها من ذلك المرض والأذى... على المرء ألا أن يفتش في شجرة الخيط من دواء كل داء على الأرض... وساد الاعتقاد في الأقدمين أن الأعشاب هي التي تخرج من الأرض من أجل محو الألم... دواء الحياة

زاد على ذلك كان الاعتقاد بأن كل داء له دواء... فاشفى كل داء من الأعشاب... بل ساهمت في الحياة... المعشايين... هو الاسم الذي... منذ الأزل على الأعشاب... رافتم بعض الأعشاب وطرق علاج بها فابزوا رجال النور... وسينا والاطاقي وابن النفيس... معشايين معروفا في استنباط علاج من أعشاب الأرض لشفاء الناس... رافتم خصائص كل طب وبها... وبين مواد فعالة

توثر في المرض والالم... ولعل أقدم الوصفات الطبية عبر التاريخ تلك التي حوت بين غياها تركيبة نباتية معينة تخص مرضا معينا... وقد سجل الصينيين والصين القدماء والأفريق والآخرين والبابليون كثيرا من الأنواع النباتية تذكر المنود مئات النباتات الخافضة للحرارة وأخرى لشفاء الجروح وغيرها لتهدئة الأعصاب كما وصفوا النباتات المنشطة للجسم... وقد سجل خوراي في نقوشه القانونية علم ٢٠٠٠ ق م الكثير من الفوائد العلاجية لبعض النباتات واستخرج طرق التدوي بها

المعشايين الأفريق... وصلت العلم المعشايين إلى الأفريق وبرزت معشايين لا زال التاريخ يذكر فضائلهم في ميدان الطب وشهم (الفرط) الملقب بابي الطب الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد... (نيو تراستون) الذي عاش في القرن الرابع قبل الميلاد... كتب نيوتراستون في طب النبات وهو مدق حيم لأصناف النباتات الأفريق وطوائف الرسلو طالبين وقد خلف في زمائمه المدرسة المعشائية في اثينا... وقد جمع في كتبه النباتية نحو الوصف الدقيق الجيد كل البعد من الاعتبارات النباتية الفيزيائية السائدة في ذلك العصر وقد تناول في المقالة التاسعة من كتابه (تاريخ النبات) الخصائص والصفات العلاجية للأعشاب وتركيبها وأوجه استخدامها... العقاقير المستخرجة من مصادر نباتية وتعتبر ملاحظات

الصيدلانية فائقة الدقة حتى نرى أن المعارف الحديثة... وهو أول من ذكر نبات (الخنشار) وتأثيراته وصف الجذر والسر والسنا الكلى وتحدث في مقالته (الروائح) عن الحلم المائس وأوجه استخدامه بالتفصيل وأهم أكثر الاهتمام بتدجين النبات لعمل التمتع البري الذي نتمتع به ودرر اللبان والاس والتين والفلفل الأسود والبلادونا (ست الحسن) وفي القرن الأول الميلادي جاء الطبيب المعشاب المشهور (ديسكوريدوس) الذي قال عنه جالينوس أبو الصدة (تصفت أربعة عشر صنفا في الأدوية الفردية لأنواع شتى فما رأيت فيها أن من كتاب (ديسكوريدوس) عليه احتذى كل من احتذى وجاء المعشايين العرب، وتناول العلماء العرب الكثرة وتداولوها وقد عثرنا بجمعهم معارف الأفريق والهند والصين وترجموها ودرجوها مبسطة فملقن شاها أرتياداها بعد أن كانت حكرًا للغة من الشعوب ونشرها في أنحاء إمبراطوريتهم بين الصين والاندلس وأخافوا إليها ما ضاروا من الخبرات الخاصة والمعرفة المكتسبة المتطورة... وهكذا انتشرت كتب ابن سينا والرازقي والقزويني وابن البيطار والغدادي جارية على الكثير من الخصائص العلاجية للكثير من الأعشاب ورفرت بعدها... (دكاكين) الطب إلى أرجاء الوطن العربي بعد أن اقتضت أول صيدلية في العالم في بفرداد

وحوت الكثير من الجذور والبذور والثمار والأوراق الجانصة لنحو ألف وخمسة تونجاتي تستعمل في الدوا... ٥٠ وصف التين على تلك الدكاكين طرق تحضير الوصفات من طحين وخبث وخبث وخبث كصب التدوي بالأعشاب من أنفس ما يمكن اقتناؤه إلا أن تجارتها قد راجت وشاع استعمالها بعد أن كانت حكرًا على الأدوية والقادرين من الناس... به استخلاص العناصر المؤثرة من النباتات الطبية... نشط الكيمائيين في القرن التاسع عشر في استخلاص العناصر الفعالة من النباتات الطبية على نطاق واسع فاستخلص (الويغين) من نبات الخشخاش والأتريين من نبتة (اللفاح) والستريكين والاندون وغيرها ورفرت صفات تلك المستحضرات وجرعاتها بعد أن درست واد الكيمائيين لاستحضار تلك العناصر الدوائية بطريقة كيميائية بدلا من اللجوء إلى مصادرها النباتية فعدوا إلى تحليل هذه المركبات لمعرفة صيغها الكيميائية وحسبوا عناصرها ووجعوا في تخليقها مخبريا فكانت فائدة علم جديد في الطب والعلاج وبدأت صناع الدوا المتطورة... الزهر الذي نراها اليوم لنشر العلاج بأسعار زهيدة وكثال على ذلك فقد استعمل الأقدمين قلف شجر الكينا في علاج البرداء... (اللابرا) واستعمل الكيمائيون في القرن التاسع عشر مواد كالكين

الفعالة في العلاج إلا أنهم ما لبثوا أن انتجوا مادة (الأتريين) الكيميائية لعلاج البرداء بدلا من الكينين دين اللبوء التي صدرت... والعادات الحكيمة من العفن... ولعل قصة البنسلين خير دليل على ما قدّمه البحث النباتي من فوائد فإن من البنسلين البستل كان ساكن مايزوج الباحثين بسبب عتقهم وانتشاره إلى أن جاء الدكتور (أليكس) في ثلاثيات هذا القرن ليستعمل في علاج الأمراض الجرثومية ثم إذا به اليوم وقد عدا محور علم قائم بذاته هو علم الصادات الحكيمة وإذا بشعنا كيمائية هائلة تشاد لأعداد (البنسلين) ... والستريجين والكلومايدين بعد أن أصبح في خدرة العلماء تخليقها وصنعها على نطاق واسع بعد أن كانت مستحضرات نباتية صرفة تستخلص من العفن بفضل التقدم العلمي أن يستخرج من الاستعمال البانستر الكثير من النباتات بعد أن استخلص جواهرها الفعالة وركبها في مخاير وصنعها بشكل حبيب أو حن أو أرواح... وقد سيرة التناول ما يؤمنه العقول



استمدات لتراقد الكتب بالعالم
١٣ مجلدًا بحرص تعود للقرن الثالث قبل الميلاد
قصة هذا الكتاب عجيبة... ١٣ كتابا... وتاريخها يعود إلى القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد... بينما كان بعض الفلاحين المصريين يغشون التراب في سنة ١٩٤٥... لاستخراج السماد وتخصيب أراضيهم الزراعية في منطقة... نان ساد... أن اكتشفوا مرة أخرى... ١٣ كتابا... فاستخرجوا... إلى التحليل والكشف فثبت لهم سريعا أن هذه الكتب القديمة ربما كانت أقدم مخطوطات العالم وأنها مكتوبة باللغة النبطية وهي في أغلب الظن مترجمة من السريانية واليونانية... وبين هذه المخطوطات أنجيل توما الذي تعتبره الوثائق من الأقباط تروم السيد المسيح... من الأقباط تروم السيد المسيح

النظار الحراري يحمل مكان جهاز رونتجن

في مكافحة الأمراض واكتشاف العوارض المشيرة

ماذا يحدث لو تصورنا لحظة واحدة أن الطب المعاصر حرم من أجهزة رونتجن؟ فندفد أصبح الأطباء عاجزين إلى حد ما من مكافحة عدد كبير من الأمراض التي يمكن معالجتها الآن... لأنه لن تكون لديهم إمكانية كشف الأشكال الباردة مثلا للسلس الرئوي وأمراض الكلى... ويصبح من الصعب جدا إجراء جراحات القلب والحنج والتخاطع... إلا أن الكشف بأشعة رونتجن لم أيضا نقائصه... فخطر استمرار الإشعاع الضار... ولذا فإن الطبيب الاختصاصي يحمي بشاشة خاصة وكذلك فإن طوبى من داء "الكشف بالأشعة" على المرضى وتكراره مرات عديدة لأنه لا بد أن يحدد... ونظرا لما تقدم نشأ السؤال التالي: هل من الممكن اختراع جهاز لا "يرى" بشكل أسوأ من جهاز رونتجن وفي نفس الوقت لا يترك أي أثر ضار على جسم الإنسان والجوارح... نعم فقد استنبط هذا الجهاز في الاتحاد السوفيتي وهو يسمى "التروموفور" أي المنظار الحراري

يتبع الإنسان بقدرة مذهلة وهي حفظ درجة حرارة ثابتة للأعضاء الباطنية في جسمه... ونحن ندرك ذلك... قبل كل شيء... لجهاز تروموفور خاص... هو جهاز لتنظيم الحرارة الباردة... يتألف من نهيمات صلبة حساسة جدا لدرجة الحرارة... وهي نهيمات منتشرة على الأقطاب في الطبقات السطحية من البشرة... وجهازنا لتنظيم الحرارة حساس لحد أنه يبدى رد فعل على التغيرات التي تطرأ على درجة الحرارة حتى في حدود ١٠٠٠ شها... وتتمحور مهمة "التروموفور" في نسخ صورة توضح درجة الحرارة على سطح المكان الذي تجري معاينته... ووفقا لهذه المعطيات يمكن معرفة الكثير من الحالات الخارجية للجسم الذي يجري نمطه وكذلك من حالاته الداخلية والتالي تستعمل في "التروموفور" خواص الإنسان كقدرته للإشعاع الحراري... من المعلم أن عدد الكبريا من الأمراض وارتفاعها اختلال في توزيع الحرارة في الأعضاء

الباطنية... والتروموفور يعطي صورة دقيقة مضبوطة للحقل الحرارية وكأنه مكن الطبيب من "القاء" نظرة في الجسم بدون أي ضرر... وهذا يسمح للكيميائيين التشخيص في مرحلة باكروية والتالي إمكانية العلاج الأكثر نجاحا وتوقفا لأمراض خطيرة كالإلوم الخبيثة والتنظيف الداخلي وترسيات الأملاح على جدران الأوعية الدموية... وفلا من ذلك... يمكن بواسطة "التروموفور" الأشعري بصورة دائمة على فمعمل العلاج الدوائي أثناء الالتهابات المخنفة وأمساك الأمعاء الطرفية والعروق ولعناات البرد وشتى أنواع الأمراض الجلدية... وفي الوقت ذاته يمكن الحصول على معطيات تفصيلية ودقيقة عن توزيع الحرارة في الجسم من طريق مواد خاصة تغير لونها تبعاً لدرجة الحرارة... وهذه الطريقة هي نفس العرض والتي تسمى بالطريقة "التيرغرافية" من الجائر أن تطبيق في الطب على ميدان واسع... ولهذا الغاية يبدل العلماء الآن محاولات

وضع خريطة حرارية شاملة لجسم الإنسان... فمعرفة بوضوح توزيع درجات الحرارة في ثلاثة أبعاد وهذه الخريطة ستكون قبة جدا لتشخيص الأمراض السرطانية في مرحلة باكروية وستكون وسائل الفحص والبحث الجديدة كذلك من جعل المعطيات الكيميائية الحيوية مرتبة في المستقبل... ومن القاء نظرة داخل الخلية الحية وليس بعيدا اليوم الذي يصبح فيه "التروموفور" ساعدا للجراحين... أن يحددوا بمرقة وبدقة نتائج العملية والتفصيلات المخنفة في جسم المريض وخاصة معرفة ما إذا كانت هناك تغيرات في دورته الدموية بشكل مضبوط ومن بين القضايا التي يعمل العلماء على حلها هذه الأهم هي وضع طرق أكثر فعالية وأبناكر أجهزة أكثر فعالية لشعاع العوارض الحارة وهذا لا يمكن فقط من رؤية صور تفصيلية بل كذلك صورة حجية لأعضاء الجسم الباطنية الفائقة



رحلات جديدة على طائرات البوينغ... كوينهاجن... السبب... الأثنين... كراتشي... الإحدى... من كل أسبوع

الخطوط الجوية... كراتشي... من كل أسبوع

